

تحرك عاجل

اعتقال متطوع سوري في- العمل الطبي بمعزل عن العالم الخارجي

في 23 مايو/ أيار قُبض على الطالب السوري صهيب حسن سويدان أثناء عمله التطوعي مع طاقم الإسعاف التابع للصليب الأحمر السوري، وظل مُحتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي منذ ذلك الحين. وكان شقيقه عبدالله حسن سويدان قد قُبض عليه في 9 مايو/ أيار وظل مُحتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي كذلك منذ ذلك اليوم. ولا يُعرف مكان وجود كلا الرجلين- في- الوقت الحالي.

وذكر أشخاص محليون من صلات منظمة العفو الدولية أنه قُبض على طالب الاقتصاد صهيب سويدان، البالغ من العمر 21 عاماً، في مدينة حمص الواقعة غرب سوريا عندما أوقفت سيارة الإسعاف التي كان يعمل فيها عند نقطة تفتيش تابعة للجيش السوري. وقال هؤلاء لمنظمة العفو الدولية إن الجنود الذين اعتقلوه لم يعطوا أية أسباب لاعتقاله، ولم يُبرزوا أية أوراق بهذا الخصوص.

وقال أحد المعتقلين ممن أُطلق سراحهم لاحقاً إنه شاهد صهيب سويدان في حجز المخابرات العسكرية في- حمص، وقال إنه بدا في حالة نفسية غير حسنة. ويبدو أنه تم استجواب صهيب حول تهريب الأسلحة في- سيارة إسعاف. وقال أشخاص محليون من صلات المنظمة إن أحد أقرباء صهيب سويدان زاره في- فرع المخابرات، حيث أُبلغ بأن صهيب سويدان وشقيقه عبدالله سويدان، الذي اختفى وهو في- طريقه إلى- دمشق في 9 مايو/ أيار، قد احتُجزا بتهم تتعلق بالاحتجاجات وتحطيم الإشارات الضوئية. ولم يُسمح لقربيهما بالتحدث مع أي منهما أو الاتصال به.

وأبلغت منظمة العفو الدولية بأن العائلة لم تعرف شيئاً عن أخبار الشقيقين منذ ذلك الحين، كما أن مكان اعتقالهما حالياً غير معروف. ويعتقد الأشخاص الذين اتصلنا بهم أن التهم الموجهة إلى- كلا الرجلين لا تتسم بالصدقية، وقالوا إنهم لا يعلمون بأن أيّاً منهما قد شارك في أية مظاهرات في الماضي، ولا يُعتقد أنهما قاما بتحطيم أية إشارات ضوئية.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة تتضمن ما يلي:

- حث السلطات السورية على الكشف عن أماكن وجود الرجلين، والسماح لأفراد عائلتهما ومحاميتهما بزيارتهم فوراً، وتوفير الرعاية الطبية التي قد يكونان بحاجة إليها؛
- حث السلطات السورية على ضمان حماية الرجلين من التعرض للتعذيب أو غيره من ضروب إساءة المعاملة؛
- طلب توضيح بشأن الوضع القانوني لصهيب وعبدالله سويدان، ودعوة السلطات إلى إطلاق سراحهما إذا لم توجه إليهم تهمة بارتكاب جرائم جنائية معترف بها دولياً ومحاكمتهم وفقاً للمعايير الدولية للمحاكمات العادلة.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 2 أغسطس/آب 2013 إلى:

الرئيس

بشار الأسد

فاكس: +963 11 332 3410 (واصل المحاولة)

(فاكس/هاتف_إختر فاكس)

(الفاكس هو وسيلة الاتصال الوحيدة المضمونة؛ يرجى عدم إرسال رسائل عادية)

المخاطبة: سيادة الرئيس

وزير الدفاع

العماد فهد جاسم الفريج

فاكس: +963 11 666 2460 (واصل المحاولة)

(فاكس/هاتف_إختر فاكس)

المخاطبة: معالي الوزير

وزير الشؤون الخارجية

وليد المعلم

شارع الرشيد

دمشق

الجمهورية العربية السورية

فاكس: +963 11 214 6253 (واصل المحاولة)

المخاطبة: معالي الوزير

يرجى إرسال نسخ منها إلى الممثلين الدبلوماسيين الروس والسوريين المعتمدين لدى بلدانكم
غذا كان ذلك ممكناً، وإدخال العناوين الدبلوماسية المحلية على النحو التالي:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني المخاطبة

ترسل نسخ إلى الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية في الأمم المتحدة على العنوان التالي:

سعادة الدكتور بشار الجعفري

السفير فوق العادة والمفوض مطلق الصلاحية

His Excellency Bashar Ja'afari, Ph.D., Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary, 820 Second Avenue, 15th Floor, New York, NY 10017, Fax:
+1212 983 4439; E-mail: exesec.syria@gmail.com

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل
إرسالها.

تحرك عاجل

اعتقال متطوع سوري في العمل الطبي بمعزل عن العام
الخارجي

معلومات إضافية

عمل صهيب سويدان متطوعاً مع الصليب الأحمر السوري، وهو جزء من الفدرالية الدولية لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، منذ عام 2011، كقائد لإحدى فرق الإسعاف الأولي. كما أنه يعمل مع لجنة الموارد البشرية في فرع حمص. وكان قد جرح مرتين في السابق أثناء قيامه بعمله الطبي، المرة الأولى - في عام 2011 عندما أُصيب في عنقه بشظية قذيفة أطلقتها القوات الحكومية السورية في - حمص، والمرة الثانية في مطلع عام 2012، عندما اخترقت رصاصة فخذه أثناء تقديمه خدمة إسعاف أولي.

واختفى شقيقه عبدالله سويدان، البالغ من العمر 27 عاماً، وهو طالب هندسة معمارية في - السنة الخامسة، بينما كان في طريقه إلى دمشق، حيث ذهب لطباعة أطروحة التخرج. وذكر أشخاص من صلات منظمة العفو الدولية أن ظروف القبض عليه لم تتضح إلا بعد أن سأل أحد أفراد عائلته شركة الحافلات التي استخدمها في رحلته عن مصيره ومكان وجوده. ويبدو أن أحداً أبلغه بأنه اعتُقل عند نقطة تفتيش بينما كان في طريقه إلى دمشق.

وكانت منظمة العفو الدولية قد وثّقت انتهاكات حقوق الإنسان على أيدي القوات الموالية للحكومة ضد الأشخاص الجرحى والعاملين الصحيين. وكان العديد من الضحايا قد عالجوا أشخاصاً مصابين بجروح بدون إبلاغ السلطات عن ذلك بقصد حماية المرضى - من الاعتقال والتعذيب المحتمل. للمزيد من المعلومات، أنظر تقرير منظمة العفو الدولية بعنوان: "الأزمة الصحية: الحكومة السورية تستهدف الجرحى والعاملين الصحيين"، رقم الوثيقة: MDE 24/059/2011، أكتوبر/تشرين الأول 2012، على الرابط:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/059/2011/en>

وللمزيد من الاطلاع على تفشي التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة في - مراكز الاعتقال السورية، أنظر التقرير: "أردتُ ان أموت، الناجون من التعذيب في - سوريا يتكلمون"، رقم الوثيقة MDE 24/016/2012، مارس/آذار 2012 على - الرابط ط:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/016/2012/en>

وتلقت منظمة العفو الدولية أسماء نحو 1000 شخص يُعتقد أنهم لقوا حتفهم في - حيز قوات الأمن السورية منذ بدء الاضطرابات - حيث قضى قرابة 500 شخص منهم نحبهم في عام 2012 وحده. وقد قامت منظمة العفو الدولية بتوثيق هذه الممارسة في أغسطس/آب 2012 في تقريرها المعنون ب: الاعتقال المميت:

الوفيات في الحجز في خضم الاحتجاجات الشعبية في سوريا (رقم الوثيقة: MDE 24/035/2011)، أنظر الرابط:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/MDE24/035/2011/en>

وعلى الرغم من أن الأغلبية العظمى من انتهاكات حقوق الإنسان التي قامت منظمة العفو الدولية بتوثيقها هي انتهاكات ارتكبتها القوات المسلحة التابعة للدولة والمليشيات الموالية للحكومة، والمعروفة باسم "الشبيحة"، فقد ارتكبت جماعات المعارضة المسلحة انتهاكات عديدة، من قبيل تعذيب وقتل أفراد القوات المسلحة وأفراد مليشيات "الشبيحة" الذين يقعون في الأسر، بالإضافة إلى اختطاف وقتل أشخاص يُعرف بأنهم يؤيدون الحكومة وقواتها أو يُشتبه بأنهم كذلك، أو احتجاز الرهائن بهدف التفاوض بشأن تبادل الأسرى. إن منظمة العفو الدولية تدين بدون تحفظ ارتكاب مثل تلك الانتهاكات، وتدعو قيادات كافة جماعات المعارضة المسلحة في سوريا إلى الإعلان عن حظر ارتكاب مثل تلك الأفعال، وبذل كل ما في وسعها لضمان توقف قوى المعارضة عن ارتكاب مثل تلك الانتهاكات فوراً. أنظر: "سوريا: عمليات القتل الميداني وغيرها من الانتهاكات على أيدي جماعات المعارضة المسلحة" (رقم الوثيقة: 14، MDE 24/008/2013 مارس/آذار 2013. أنظر الرابط:

<http://www.amnesty.org/en/library/asset/MDE24/008/2013/en/8d527c4e-2aff-4311-bad8-d63dbc97c96a/mde240082013en.html>

الأسماء: صهيب حسن سويدان وعبدالله حسن سويدان

بتاريخ: 21 يونيو/حزيران 2013

رقم الوثيقة: MDE 24/033/2013 Index: 156/13 UA: